

تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي يفرق بينكم وبين ذنوبكم
 واذكروا آياتنا اي اعطينا موسى الكتاب وهو التوراة والفرقان
 اختلفوا فيه على وجوه احدها وهو قول ابن عباس ان المراد
 به التوراة ايضا وانما عطفه عليه لاختلاف اللفظين كقول
 عنتره اقوى واقرب بعد امر الهيثم وقول عدى بن زيد
 وقدمت الاويم لراشيه والفرقان الكذب والفرقان
 الكذب وما بينهما ان الكتاب عبادة عن التوراة والفرقان
 انفرق البحر الذي اتاه موسى ٤ وقالها ان المراد بالفرقان
 الفرق بين الحلال والحرام والفرق بين موسى واصحابه
 المؤمنين وبين فرعون واصحابه الكافرين باسمايه كقوله
 منها انه مخي هؤلاء واغرق هؤلاء ورابعها ان المراد بالفرقان
 القرآن ويكون تقديره وايتنا موسى التوراة وايتنا محمد
 الفرقان فخذ ما حذف لدلالة ما ابعاه عليه كما حذف
 الشعر في قوله نراه كان الله يجمع انفة وعينيه ان مولاه كان
 له قلوب يد وتفقا عينيه لان الجمع لا يكون للعين فالكتي يجمع
 من تفقا وقال اخوي لبيت بعلك قد عدا متقلا سيقا ومحا
 اراد وحاملا ومحا وهو قول الفرار وقطرب وتغلب وضعفت
 فوه هذا الوجه لان فيه حمل القرآن على الجاز من غير ضرورة
 مع انه تعالى اجابته الى موسى الفرقان في قوله ولما صدق
 ايتنا موسى وهرون الفرقان وقوله لعلمكم صدقون
 اي لكي تهتدوا بما في التوراة من البشارة بمحمد صلى الله عليه

والله

والله وبيان صفة وان قال موسى لعلهم ياقوم
 انكم ظلمتم انفسكم باقتانكم الجمل فتقربوا الى ربكم
 فاقبلوا انفسكم من ذنوبكم خير لكم عيدا بانكم قات
 عليكم لانه هو التواب الرحيم لانه قات
 بارئكم وبائسكم وبصركم باختلاس الحركة وروى عنه السكون
 ايضا والمباقون بغير اختلاس ولا تخفيف قال ابو جلي
 حروف المعجم على ضربين ساكن ومتحرك والمتاكن على ضربين
 ما اصله السكون في الاستعمال والاخر ما اصله الحركة في
 اصله الحركة يسكن على ضربين احدهما ان تكون حركة ساكن والاخر
 ان تكون حركة اعراب وحركة البناء يسكن على ضربين احدهما
 ان يكون الحركة المسكن من كلمة مفردة نحو فخذ وسبع وابل و
 ضرب وعلم فمن خفف قال فخذ وسبع وابل وضرب وعلم
 والاخر ان تكون من كلمتين فيسكن على تشبيه المفصل بالمفصل
 نحو قراءه من قراء وبخس الله ونهقه ومنه قول العجاج ضات
 منتصبا ومات بكر وساء الا ترى ان نقه من نهقه من كفت
 ومنه قول الشاعر قالت سليمان استر لنا سويفنا ولا خلاف في
 اسكان حركة البناء في نحو ما ذكروا من معول العرب والنوعين
 واما حركة الاعراب فمختلفة في نحو ما ذكروا من التماسين
 من يقول ان اسكانها لا يجوز من حيث كان عملا للاعراب و
 اما سيبويه فيجوز ذلك ولا يعزل بين القيدتين وروى قول
 امرئ القيس قال يوم اشرب غير مستحب اثنان الله

Copyrighting university